ايها الفجار والفواجر. اما تعلمون ان محبة هذا العالم هي
عداوة لله. وكل من احب ان يكون خليلا لهذا العالم فانه
يكون عدوا لله. العلكم تحسبون ان ما قاله الكتاب باطل
بان الروح الذي فيكم يشتهي الحسد. لكن نعمة عظيمة يعطينا
ربنا. فمن اجل هذا يقول ان الله يضع المستكبرين ويعطي
نعمته للمتواضعين ؛ اطيعوا الله وقاوموا ابليس فانه يهرب
منكم. اقتربوا من الله يقترب الله منكم. طهروا ايديكم ايها
الخطاه وذكوا قلوبكم يا ذوي القلبين. تلهفوا ونوحوا وابكوا
لان ضحككم يستحيل نوحا وفرحكم حزنا ؛ تواضعوا قدام الله
وهو يرفعكم ؛

الفصل السابع ٥

لا تكذبوا ايها الاخوه بعضكم على بعض. الذي يكذب على صاحبه
او يدين اخاه فانه يكذب على الناموس ويدينه. فان كنت تدين
الناموس فلست عاملا به بل مدينا له ؛ ان ناصب الناموس
واحد وهو القاضي الذي يقدر ان يخلص ويقدر ان يهلك
فانت من انت حتى تدين صاحبك ؛ قل للذين يقولون نحن

اليوم او غدا نمضي الى مدينة فلانه. فنقيم بها سنة واحدة
ونتجر ونربح. وهم لا يعرفون ماذا يكون في غد ؛ اما ترون
حياتنا انها كالغبار الذي يرى قليلا ثم يبيد. فبدل هذا
تقولوا ان احب ربنا وعشنا سنفعل هذا او ذاك. ولكنكم
الان تفتخرون باستكباركم. وكل افتخار مثل هذا خبيث ؛
ومن عرف خيرا ليعمله ولا يعمله فانه خطي ابكوا ايها الاخوه
وانتحبوا على الشقاء الذي سياتي عليكم. اما غناكم فقد فسد
واما ثيابكم فقد اكلتها الارضه. وذهبكم وفضتكم قد صديا
وصداهما يشهد عليكم ويا كل اجسادكم مثل النار التي
كنزتموها للايام الاخيره ؛ هذا اجرة الفعله الذين
حصدوا ارضكم كالمظلوم يصيح منكم. وصراخ الحصادين
في اذني الرب الصاباووت. قد تنعمتم على الارض ولهوتم
ومتعتم نفوسكم وعلفتموها كالذي يعلف ليوم الذبح. تعديتم
على البار وقتلتموه من غير ان يقاومكم ؛ فاصبروا ايها الاخوه
الى مجي الرب. كالفلاح الذي يترجى الثمرة الكريمه ويصبر